

الحمد لله الذي جعل ملك العلوم علم الخومن العربية وصبره وسيله
لاكتساب الفضائل الثمينة والسبل المودي الى معرفة السعاده
الشاعية والصلاه والام على سيدنا محمد صاحب التتمه
المرصيه المبعوثه بالايات والحج البهيمه وعلى الدواحيه
الموصوفين بالصفات السنيه اما بعد فنقول الفخر
الحقير المعترف بالعجز والنفصير ابو بكر بن اسماعيل الشنوافي
عنى الله تعالى عنه واسعدته بتوز الاماني ونصحه بعبود
نفسه وجعل يومه خيرا من اسمه وغفر له ولذريته ولاهله
ولوا له به واحسن التهم والى جميع المؤمنين واليه هذ
مادعت اليه حاجه للتفهم لما صنفه الشيخ الامام والحبر الهام
ابو عبد الله محمد بن محمد بن داود الصنهاجي التهرستاني
اجروم بمره مفتوحه بعد هذا الف ترجمه مصنومه فترسا
مشدده مصنومه ايضا ثم واصلته ترجمه ومعناه بلسان
البربر الفقير المصوفي وكان عالما صالحا حكيمه عنه انه صنف هذه
المقدمه تجاه البيت الشريف من المقدمة الاجروميه في علم
العربيه من شرح تحليل الفاظها وبين بحسب الطاقه من ادها
ويتم معادها ويبدل لصعابها ويكشف عن وجوه الخدرا
نقايها ويؤد الشبه ويردها بأوضح كلام ويحقق المراد ويؤد
حق المقام ويبرز القوت من الكتاب والخط من الصواب
ويحلوا عن الثمنا الافهام عند اول الالاب من ذوي الالهم
مخبره انما بعد لم يكن شفه في شرح عنها القناع فليست في شرح
مواضع المشكله من يدور في حمله ان كان او تراجم وصنفا
لم يبرزه من شارج الي هذا الاوان لم يظن من انى قتلهم ولا
جان مع ما نافية من تشبه الجالك وتفرق الحال ومهوم

الامر اض الحسيانيه والاعراض النفسانيه والعروض المتواكف
والشواغل المتزاوجه وسميت المواهب الرحمانيه لطلاب
الاجروميه واحمدتبه الطلاب علم العربيه اهدوا العلف
رجل حنا الجراد الى سليمان واحصاف السحاب قطرة المولاه
الى محيط عمان وما تبقى هذا الحال قول من قال انت
سليمان يوم العرض فتارة اهدت اليه جرادا كان في فيها
وانتدت بلسان الحاله قابله ان الهدا اعلى مقدارها
مهد بها لو كان يهدى الي الاسان قيمته كان يهدى لك الدنيا وما فيها
وحلمت عليه اي رات الطليه قد اتوا على تفهمها وتفرغها وزفر
علي نقلها وتعليمها لانه كانت طهرت بولته وقلمه وعظمته
وكم من صرة عزمت وانت المفادير ونوبت وعرضت العاذر
مع ان العلم من اياته اعلامه مشدده عن الانعكاس وانار سانه
يؤدته بالاندراس والجهل رايات دولته رافعه وايات نصرة
واصححة وعافتي علي بان الامر على ما اردت خطه وباعى
نصير وبتاعي حقيقه وبان وهن العظمه من لارسانته
العليق واشتعل الراس شيئا فلم يبق من القويك الا القليل
وفضيله هذا العلم فضيله اي فضيله اذ له دخل في مش
كلام الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم لانه
العربيه وقد اتفق العلماء على ان الخوصناج البهيه كل من
من فنون العلم وبروي عن علي رضي الله تعالى عنه انه
قال الخومن يصلح من لان الالكنه والماء يعطفه اذ لم يخز
واذا اردت من العلوم اجلسها فاجلها بها مقيم الالسن
وعن عمه رمى الله عنه تعلموا العربيه فانها تزيد في العقل
والمره وقال رجل لبيبي يادبي اصبحوا من السننكم فان الزل
ينوبه القابيه تحب ان يتجمل فيها فليسيعين من اخيه دانته وتو

